دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

The role of educational supervisor in the development of creativity for social studies teachers from the standpoint of teachers and educational supervisors in Jeddah

إعداد

فاطمة بنت بخيتان جبران السلمي

Fatima bint Bakhitan Jubran Al-Salami

باحثة دكتوراه تخصص المناهج وطرق التدريس- جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية

Doi: 00000000000

استلام البحث : ٥ / ٨ /٢٠٢٢

قبول النشـــر: ٢٠ / ٨ / ٢٠٢٢

السلمي ، فاطمة بنت بخيتان جبران (٢٠٢٢). دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)،ع(٣٠) أكتوبر ، ٥٣٣ – ٥٦٠.

http://jasep.journals.ekb.eg

دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

المستخلص:

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي: ما دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة جده؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

س١- ما القدرات الإبداعية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة جدة؟ س٢- ما الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة جدة؟ س٣- ما المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة جدة؟ س٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيراتها من حيث طبيعة العمل الحالي، الخبرة في مجال التدريس، المؤهل الدراسي؟، وهدفت الدراسة إلى :١- التعرف على القدرات الإبداعية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات في المرحلة الثانوية.٢- التعرف على الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات في المرحلة الثانوية.٣- التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات في المرحلة الثانوية.٤- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات التالية(طبيعة العمل الحالي ، الخبرة في مجال التدريس ، المؤهل الدراسي). وللإجابة على تساؤلات الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث قامت بتوزيع الاستبانة التي تم إعدادها على أفراد الدراسة والبالغ عددهم:(١٩٨) منهم (٣٦) مشرفة تربوية على تعليم المواد الاجتماعية (١٦٢) معلمة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين، وللتأكد من ثباتها ، تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، وقد بلغت درجة الثبات(٠.٩٤)، وهي درجة عالية مما جعل الأداة صالحة لأغراض هذه الدراسة، وبعد جمع البيانات تم تحليلها عبر برنامج (spss) باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"(T-Test). وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ما يلي:

١- أن درجة استجابات أفراد الدراسة حول العبارات التي تقيس القدرات الإبداعية اللازمة لتنمية الإبداع هي بدرجة (غالياً) وذلك وفقاً لمعيار الوزن النسبي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣.٦٥).

٢- أن درجة استجابات أفراد الدراسة حول العبارات التي تقيس الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات هي بدرجة (غالياً) وذلك وفقاً لمعيار الوزن النسبي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣.٦١).

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٣- أن درجة استجابات أفراد الدراسة حول العبارات التي تقيس المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات هي بدرجة (أحياناً) وذلك وفقاً لمعيار الوزن النسبي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام (٣.٠٥).
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول العبارات التي تقيس (القدرات الإبداعية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات، الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات، المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات) وفقاً لمتغيرات الدراسة لصالح المشرفات التربويات.
٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد الدراسة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فيما يخص متغير المؤهل الدراسي (دبلوم عالي- دكتوراه).
الكلمات المفتاحية: المشرفة التربوية، الإشراف التربوي، الإبداع، الدراسات الاجتماعية

Abstract

the study problem is identified in the main research question: What roles does the educational supervisor perform in the development of creativity for social studies teachers from the standpoint of teachers and educational supervisors in Jeddah? The main question branches into sub-questions Q1- What are the required creative capabilities to develop creativity for social studies teachers from the standpoint of teachers and supervisors in Jeddah? Q2- What are the required supervision styles to develop creativity for social studies teachers from the standpoint of teachers and supervisors in Jeddah?Q3- What obstacles prevent educational supervisors performing their roles to develop creativity for social studies teachers from the standpoint of teachers and supervisors in Jeddah?Q4- Is there any statistical differences among the response of the study population according to the variables: The nature of current occupation, teaching experiences, qualifications?, Study objectives: 1-The identification of the required creative capabilities to develop creativity for social studies teachers from the standpoint of teachers and supervisors in Jeddah.2- The identification of the required supervision styles to develop creativity for social studies teachers from the standpoint of teachers and supervisors in Jeddah.3-Theidentification of obstacles prevents educational supervisors performing their roles to develop

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

creativity for social studies teachers.4- The identification of any statistical differences among the response of the study population according to the variables: The nature of current occupation, teaching experiences, qualifications. to answer the study questions the researcher used a descriptive research design. A survey was distributed to the study population which consist of a total of 198 participants. The number of social studies supervisors is 36 and 162 social studies teachers from secondary schools. To ensure the validity of the questionnaire a few of expert in the field were consulted. For the questionnaire reliability cronbach's alpha factor analysis used and the reliability degree was 0.94 which is a high degree. After collecting the data was analysed using the program (spss) using frequencies, percentages, mean, mode, median, Standard deviation and T- Test, The main findings of the study were the following:

1- The degree of population member responses to the statement that measure are the required creative capabilities to develop creativity for social studies teachers in Jeddah is "usually" in according with the mean which was 3.65

2- The degree of population member responses to the statement that measure the supervision styles that an educational supervisor can utilize to develop creativity skills for social studies teachers is "usually" in according with the mean which was 3.61

3- The degree of population member responses to the statement that measure obstacles that prevent educational supervisors to do their roles in developing skills for social studies teachers is " sometimes" . in according with the mean which was 3.05

4- There is a statistically difference among the study population at (0.05) to the statements that measure (the role of educational supervisor in developing creativity skills for social studies teachers) (the supervision styles that an educational supervisor can utilize to develop creativity skills for social studies teachers) (obstacles that prevent educational supervisors to do their roles in developing skills

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

for social studies teachers) according to the study variables toward the educational supervisors

5- There is no statistical differences among the population at (0,5) toward the variable "academic qualification" (advance diploma-doctorate.

مقدمة:

يشهد العالم منذ مطلع القرن الحادي والعشرون تغيرات اقتصادية وتكنولوجية وسياسية واجتماعية وثقافية، مما زاد الاهتمام بالعملية التربوية لذلك حرصت النظم التربوية على تطوير عناصر منظومتها باستمرار للحفاظ على فاعليتها واستدامتها.

إن المتأمل في مجال الإشراف التربوي يدرك أن أبرز دور ملقي على عاتقه متابعة مجرى العملية التربوية بأطرافها كلها، بدءًا بالطالب والمعلم ومرورًا بالإدارة والمنهج، وهذه المتابعة تسعى للارتقاء بمستوى التعليم وتطويره، وتوفير البيئة التعليمية الملائمة لذلك. ولما كان الإشراف في بداياته يسمى التفتيش ثم التوجيه في مرحلة لاحقة، ليأخذ فيما بعد مسمى الإشراف، وكأن هدفه الأهم تحسين العملية التعليمية، وتطوير عناصرها، ومن أهم عناصرها المعلم الذي هو أداة التعليم ووسيلته المباشرة في الاحتكاك بمحور العملية التعليمية وهو الطالب. لذلك يعد الإشراف التربوي روح العملية التربوية التعليمية، وحجر الزاوية فيها (الفاضل، ٢٠١٤م)

فالإشراف التربوي كما يعرفه الطعاني (٢٠٠٥م) هو" عملية تعاونية قيادية ديموقراطية منظمة، تعنى بالموقف التعليمي التعلمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب وبيئة ومعلم وطالب وإدارة وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة في ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية"(ص١٩)، فالأهداف عنصر مهم في تحقيق الكفاءة الداخلية بالنسبة للإشراف التربوي لأنها أساس رسم وتخطيط البرنامج الإشرافي ومعيار للمتابعة وتقويم الأداء كما أشار طافش (٢٠٠٤) بأن الهدف الرئيسي للإشراف التربوي يتمثل في تحسين الناتج التربوي للعملية التعليمية التعلمية وذلك بتحسين أداء المعلمين في الموقف الصفي وخارجه، كما ويهدف الإشراف التربوي إلى تشجيع المعلمين على القيام بالتجريب والتفكير الناقد البناء في أساليبهم التي تناسب تلاميذهم وأن ينتقي منها ما يناسب الظروف والإمكانات، كما ويساعد على تنمية قدرات وكفايات المعلمين، وتنمية المهارات الأساسية لإدارة المواقف التعليمية بفعالية (صليوه، ٢٠٠٥)

وإذا كان الإشراف ذا أهمية بالنسبة للعاملين في مختلف مجالات الحياة، فان الإشراف على المعلمين يكتسب أهمية خاصة؛ وذلك لأن المواقف التي يواجهها المعلم، والمادة التي يتعامل معها متغيرة باستمرار في ضوء تطور العلم والحياة في كل يوم، فالمعلم الذي نعده لمهنة التدريس يحتاج من يوجهه ويرشده ويشرف عليه؛ لينعكس ذلك على تحسين مستوى

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

الطلبة بالإضافة للعمل الإشرافي مع المدرسة وتطويرها في أبعاد عملياتها التربوية جميعها (عبد الهادي،٢٠٠١).

ولقد تركزت نظرة التربويين على عملية الإشراف عن طريق منفذيه المشرفيين التربويين على أنهم في مقدمة من يستطيع القيام بمسؤولية التقويم والتطوير المستمرين للعملية التعليمية بمختلف جوانبها؛ وأصبح من الضروري الاهتمام بالإشراف التربوي الذي يعد نشاطا تعاونياً يهدف إلى مساعدة المعلمين على أداء عملهم التربوي بكفاية وفاعلية (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٦م)

ويعتبر المشرف التربوي كما ذكرت الحريري (٢٠٠٦) بأنه الشخص المسئول بالدرجة الأولى عن تحسين وتطوير أداء المعلم والنهوض بعمليتي التعليم والتعلم عن طريق المتابعة وتبادل وجهات النظر وممارسة الأساليب الإشرافية المتنوعة للسعي إلى تطوير العمل المدرسي وتشجيع العمل الفريقي والابتكار والإبداع وتذليل كل الصعوبات التي تواجه المعلم.

وعلى المشرف التربوي أن يعمق من علاقته بالمعلمين ليضمن إخلاصهم في العمل فقد أشارا الأسدي و إبراهيم (٢٠٠٧م) بأن على المشرف التربوي أن يساعد المعلم على تنمية قدراته الخاصة وإبرازها وعلى الكشف عما قد يكون لديه من مواهب أخرى ربما لا تكون على مستوى عال ولكن تنميتها تكون ذات نفع شخصي ومهني وأن يقدر ما يبذله المعلمون من جهود وما يحسنون من عمل ويعبر عن تقديره لهم وكذلك يبذل المشرف التربوي كل ما يستطيع من جهد في معاونة المدرسين على التغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم ويعتبر نفسه مسئولا عن الأخطاء العامة وملزماً بالدفاع عن كل معلم وحمايته ويوفر كل ما يستطيع من أسباب الراحة الشخصية والنفسية للمدرسين ويحسن العلاقات بين بعضهم البعض.

إن مهمة المشرف التربوي مهمة كبيرة والمسئولية الملقاة عليه ليست بالسهلة فهو يبحث دائماً عن أفضل الأساليب التي تعمل على توجيه الموقف التعليمي نحو الأحسن وتؤكد صليوه (٢٠٠٥) أن على المشرف التربوي أن يكون مدركاً لكافة الأساليب والطرق التي يمكن أن تساعد المعلمين على التغيير والتطوير نحو الأفضل وأن يكون منطلق اختيار الأسلوب المعين ما يستلزمه الموقف الإشرافي بكل أبعاده فالمشرف التربوي إنسان مبدع قادر على استعمال الأساليب والوسائل التي يراها مناسبة ولديه إمكانية التعديل والتبديل في هذه الأساليب بالشكل الذي يتطلبه الموقف التربوي ويستطيع المشرف التربوي الذي يقود عملية إحداث التغيير والتطوير التربوي أن يمارس الأساليب الجديدة تبعاً للمواقف التعليمية مادام هدف هذه الأساليب هو تحسين البرنامج التعليمي من ناحية وتحسين أداء المعلمين من ناحية أخرى.

ومن هذا المنطلق ظهرت أساليب جديدة ومتطورة وحديثة في عالم الإشراف التربوي، وتعددت أنواع الإشراف التربوي فقد صنف الطعاني (٢٠٠٥) هذه الانواع إلى: الإشراف

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

التفتيشي، الإشراف العلاجي، الإشراف القيادي، الإشراف الوقائي، الإشراف الديمقراطي، الإشراف الإلكتروني، الإشراف الإبداعي. فالإشراف الإبداعي هو ذلك النمط الإشرافي الذي يعتمد على الإيمان بإمكانات المعلمين والثقة بقدراتهم على تطوير أنفسهم، وإحداث خلاقة في إدارة الصفوف، أو تنظيم مواقف التعلم من أجل تحسين العملية التعليمة.

فالإشراف الإبداعي يعتمد على النشاط الجمعي، وهو نوع نادر من الإشراف التربوي، حيث يشحذ الهمم ويحرك القدرات الخلاقة لدى المشرف التربوي ليبدل أقصى ما يستطيع في مجال العلاقات الانسانية، وهو يعمل على تحرير العقل والإرادة وإطلاق الطاقة عند المعلمين، لاستثمار قدراتهم ومواهبهم إلى أقصى مدى ممكن في تحقيق الأهداف التربوية. كما ويهدف الإشراف الإبداعي بحسب إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها: تهيئة أذهان المعلمين لتقبل التغيير عن طريق إشعارهم بالحاجة وإشراكهم في التفكير به والتخطيط له، والمساهمة في تحقيق جودة العملية التربوية التعليمية وجودة مخرجاتها، وتعزيز رعاية استمرارها، ومساعدة الهيئة التعليمية في برامج النمو المهني، وتيسير تنفيذها وتحقيق أهدافه في الواقع المدرسي والصفي. (باداود، ٢٠٠٩)

وذكر عبد العال (٢٠٠٥) إن الإبداع شكل راق للنشاط الإنساني وقد أصبح منذ خمسينيات القرن العشرين مشكلة هامة من مشكلات البحث العلمي في عدد كبير من دول العالم حيث أن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه دون تطوير القدرات المبدعة عند الإنسان لذلك فإنه في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي والتغير الذي أحدثته تكنولوجيا المعلومات ازداد الطلب على إبداع الفكر كما ازدادت فرصه ووسائله لأن هناك العديد من الإشكاليات الثقافية التي تنتظر حلولاً مبتكرة ولان العلوم الإنسانية في سعيها إلى الدخول في مصاف العلوم الدقيقة تبحث عن مناهج جديدة تختلف بصورة جذرية عن تلك العلوم الطبيعية.

فالمعلمين لديهم قدرات إبداعية لابد من تنميتها حيث يشير المعايطه والبواليز (٢٠٠٤) بأنه لجأ الكثير من الباحثين والتربويين إلى تسميتها بالمهارات الإبداعية إلا أن (Davis) أكد على أهمية تسميتها بالقدرات الإبداعية ووردت في الأدب التربوي تحت تسميات عديدة حيث أوردها (Torrance) تحت تسميات المرونة ،الأصالة ، الطلاقة ، الإسهاب ، الخروج من مرحلة الإغلاق والخيال وبشكل عام يرى الباحثون في مجال الإبداع أنه لا مجال للاعتراف بالقدرات الإبداعية الكامنة إن لم تكن متضمنة تفكيراً إبداعياً وخاصة في مجال حل المشكلات.

فمعلم الإبداع كما ذكر طافش (٢٠٠٦) يكون قادراً على صياغة أهداف سلوكية متميزة وتخطيط أنشطة مؤثرة تحقق الإبداع وتنويع استراتيجيات التدريس ويوفر التقنيات الحديثة، ويولي الأنشطة المنوعة عنايته ويوجهها لتوليد الأفكار وتربية المهارات الإبداعية ويستغل أدوات التقويم ليجعل منها حوافز تنشط طاقات المبدعين وتعديل نتائج هذا التقويم واستثمارها في إحراز المزيد من التقدم نحو الإبداع ولتحقيق ذلك كله تقوم القيادات التربوية

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

التي تسعى لتحقيق الإبداع بتدريب معلم الإبداع على كل ما يستجد من أساليب ووسائل في مضمار تدريب المبدعين.

وذكر الهويدي (٢٠٠٤) إن من العوامل التي تؤثر على تنمية الإبداع المهارات والقدرات التي يملكها المعلم وشخصيته وأساليب تعليمه ومستواه الأكاديمي والمهني وأن هناك العديد من الأساليب والطرائق المهمة لتنمية الإبداع كالتعلم التعاوني وإتقان التعلم والتعلم بالاكتشاف واستراتيجية حل المشكلات وأسلوب العصف الذهني وغيرها من الأساليب والاستراتيجيات التي تحث الفكر على توليد وإنتاج الأفكار.

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس كما في دراسة الموزيري (٢٠٠٠) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الأساليب التي يمارسها المشرف التربوي فعلياً في تنمية مهارات التدريس لمعلمي الاجتماعيات، وقد تكونت العينة من (١٢٠) معلماً للمواد الاجتماعية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الدارس هي: أن هناك مهارات يعمل المشرف التربوي على تنميتها بدرجة متوسطة ومن أهم هذه المهارات: توجيه المعلم إلى صياغة الأهداف السلوكية، وإكسابه المهارات المتصلة بتخطيط الدروس في المواد الاجتماعية، واستخدام السبورة، ومهارة رسم الأشكال والخرائط، كذلك هناك مهارات يعمل المشرف التربوي على تنميتها بدرجة قليلة من أهمها: قيام المشرف التربوي بتخطيط درس نموذجي وعرضه على المعلمين، وتوجيه المعلم للاهتمام بالقراءة الناقدة لدى الطلاب من الكتاب المدرسي، واستخدام الرسوم البيانية في المواد الاجتماعية للتعبير عن الحقائق الكمية في رسوم مرئية لإدراكها بسهولة وبسرعة. وأن المشرف التربوي يستخدم أسلوبا إشرافياً بدرجة متوسطة وهو تزويد المعلم أثناء الاجتماع الفردي بالأساليب الحديثة التي تساعد على التجديد والابتكار في التدريس.

كما وهدفت دراسة الشديفات(٢٠١٠) إلى الكشف عن دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق، الأردن ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة مكونة من (٤٣) بندا، توزعت على خمسة مجالات وطبقت على (٩٩) معلما ومعلمة. وقد بينت النتائج ما يأتي:

- أن دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية تلا في المرتبة في محافظة المفرق هو بدرجة متوسطة
- وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لأثر الجنس في التخطيط لصالح الذكور، والزيارات الصفية لصالح الإناث، والمناهج وأساليب التدريس لصالح الذكور.

أما دراسة البلوي (٢٠١١) فهدفت إلى التعرف على دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد. تكون مجتمع الدراسة من ١١٦٧ معلما جديدا. وتكونت عينة الدراسة

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

من ٦١٢ مدرس جديد تم اختيارهم باستخدام إجراء العينة العشوائية البسيطة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة دراسة تكونت من ٤٧ فقرة وزعت على خمسة مجالات: التخطيط، ومهارات التدريس، وإدارة الصف، والتقييم والمنهاج. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين الجدد. أشاروا إلى أن دور المشرف التربوي في تنميتهم كان متوسط الدرجة في كل الأبعاد مع مستوى (٣.١٧) وأن بعد المنهاج جاء أولا. تلاه مجال إدارة الصف ثانيا، وجاء في المرتب. الثالثة مجال مهارات التدريس، ثم ظهر بعد التقويم رابعا، وجاء أخيرا بعد التخطيط. أظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروقات ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي والتخصص والدرجة من وجهة نظرهم في دور المشرفين في تنميتهم المهنية.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة وزارة التربية والتعليم بضرورة تبني برنامج تدريبي للمشرفين التربويين يتضمن مجالات إعداد للمعلم الجديد قبل دخوله إلى الغرفة الصفية، ويشتمل على المجالات الآتية: الإدارة الصفية والتخطيط والتمكين ومهارات التدريس والتقويم في مجال التدريس وتقويم المنهاج، وإجراء تقييم دوري لبرامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين الجدد من قبل الإشراف التربوي للإفادة من التغذية الراجعة المقدمة حولها.

وقد جاءت دراسات لمعرفة مدى ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي، واهتمامهم بالتفكير الإبداعي كما في رسالة باداود (٢٠١٠) فقد هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بإعداد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغ عددها (١٨٢) معلمة ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات عينة الدراسة والمتغيرات (المؤهل العلمي ، التخصص ، سنوات الخبرة) ، كما أوضحت الدراسة أنه في أسلوب المداولة الإشرافية كانت درجة توفر قدرات الحرية والخيال والمرونة والطلاقة والأصالة والإفاضة بدرجة متوسطة فيما كانت قدرات الاحتفاظ بالاتجاه والحساسية للمشكلات كانت ضعيفة ، أما في أسلوب البحوث الإجرائية فقد كانت قدرات المرونة والأصالة والخيال متوسطة فيما كانت قدرات الحرية والطلاقة والإفاضة والحساسية للمشكلات ضعيفة .

أما دراسة عطاالله (٢٠١١) فقد هدفت دراسته إلى معرفة الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، كما هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توفر الممارسات الإبداعية للمشرف التربوي أثناء الزيارة الصفية من وجهة نظر المعلمين ، وهدفت أيضا إلى تحديد مدى توفر الممارسات الإبداعية للمشرف التربوي أثناء القراءات الموجهة من وجهة نظر المعلمين ، وأيضا إلى تحديد مدى توفر الممارسات الإبداعية للمشرف التربوي أثناء الدورات التدريبية من وجهة نظر

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المعلمين ، كما هدفت أيضا إلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة والتي تعزى للمتغيرات التالية : الجنس ، التخصص ، المرحلة التعليمية ، المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة وأيضا الكشف عن المعوقات التي تواجه المشرف التربوي وتحول دون تطبيقه لممارساته الإشرافية الإبداعية وأيضا اقتراح مجموعة من التوصيات لتحسين الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بإعداد استبانتين كأداتين لجمع المعلومات الأولى للمعلمين ، والثانية خاصة بالمشرفين وقد بلغت عينة الدراسة (٤٥٠) معلما ومعلمة ، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية : أن الدرجة الكلية للممارسات الإبداعية لدى المشرف التربوي تقع عند وزن نسبي ٧٩.٧% من وجهة نظر المعلمين ، كما جاءت المعوقات المادية التي تواجه المشرف التربوي في المرتبة الأولي يليها المعوقات الإدارية ثم الفنية وأخيرا معوقات التواصل والعلاقات الإنسانية ، كما جاءت الدراسة بتوصيات من أهمها : ضرورة تشجيع المشرفين على إعداد أبحاث تربوية وأوراق عمل من خلال المشاركة في مؤتمرات تربوية وضرورة زيادة عدد المشرفين التربويين حتى تدم الإشراف التربوي بشكل أكثر فاعلية وضرورة اهتمام المشرفين التربويين بأسلوب القراءات الموجهة .

كما وهدفت دراسة مسمح (٢٠١٦) إلى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين بمحافظات غزة للتفكير الإبداعي وعلاقتها بمستوى أداء المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانتين لهذا الغرض تحتويان على (٧٨) فقرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٨٥٧) (معلما/ معلمة) للمدارس الثانوية بمحافظات غزة، وقد وزع الباحث الاستبانتين على عينة من مجتمع الدراسة بلغ حجمها (٣٦٠) (معلما/ معلمة) ، وقد تم استرداد (٣٥٠) استبانة، وتم تحليل بيانات الاستبانات للحصول على النتائج باستخدام برنامج المعالجات الإحصائية (SPSS). ونتجت عنها أن:

١. درجة ممارسة المشرفين التربويين بمحافظات غزة للتفكير الإبداعي بلغ وزنها النسبي (٦٥.٤٠%) بدرجة تقدير متوسطة.

٢. توجد فروق لدرجة ممارسة المشرفين للتفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس، لصالح المعلمات، في حين لم توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخدمة.

٣.مستوى أداء معلمي المدارس الثانوية بمحافظات غزة بلغ وزنها النسبي (٧٩.٤٠%) بدرجة تقدير كبيرة.

٤. توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة لدرجة ممارسة المشرفين التربويين للتفكير الإبداعي وبين مستوى أداء معلميهم. وقد أوصى الباحث بوضع خطوات واضحة حول كيفية استخدام نتائج التفكير الإبداعي في الإشراف كمدخلات في رفع مستوى أداء المعلمين، مع ضرورة الأخذ بالاتجاهات المعاصرة للإشراف التربوي في كل مجال من مجالاته لتطويره، بما

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

يتلاءم مع التطورات والمستجدات العلمية والتكنولوجية، وبما ينسجم مع واقع المجتمع الفلسطيني، وعقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين تركز على أسلوب التفكير الإبداعي في الإشراف، ومتابعة أثر التدريب.

كما وحاولت دراسة سمولنسكي وكلينر (Kleiner and Smolensky, 1995) معرفة القدرات الإبداعية المرتبطة ببيئة العمل ومواقف المؤسسات، انطلاقا من حقيقة (أن الاستفادة القصوى من المصادر المتاحة تعتبر أساسية لنجاح أي مدير). وأن أولئك الذين يتمتعون بالكفاءة اللازمة لتدريب العاملين لديهم القدرة على التفكير الإبداعي يحققون الاستثمار لواحد من أكثر الموجودات قيمة لدى المؤسسة. وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي: أن هناك أهمية للمدير القادر على تطوير قدرات الموظفين على التفكير الإبداعي وحل النتائج بطريقة إبداعية، وأن الاهتمام بتطوير قدرات الموظفين من خلال البرامج التدريبية يعتبر من أعلى أنواع الاستثمار لموارد الشركة أو المؤسسة، وإن توفير البيئة والتدريب الصحيحين يمكن أن يفيد كلا من الموظفين والمؤسسة على المدى الطويل، وأن الإبداع يتمثل عادة في إيجاد أفكار أو منتجات جديدة، إلا أنه قد يشمل أيضا تغيير الأشياء الموجودة أصلا أو تشكيلها بطرق جديدة.

ومن منطلق أهمية الدور الذي تلعبه المشرفة التربوية في النمو المهني للمعلمات، وما أثبتته نتائج الدراسات السابقة عن أهمية التفكير الإبداعي والذي يعتبر من أهم مهارات القرن الواحد والعشرين، جاءت هذه الدراسة التي تشجع على تنمية الابداع وقدراته لمعلمات الدراسات الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

يوجد الإبداع عند كل الناس بدرجات متفاوتة ومجالات مختلفة فقد أودع الله سبحانه وتعالى القدرة على الإبداع في البشر وترك لهم أمر تنميتها وصقلها وأكد عبد العال (٢٠٠٥) أن تربية الإبداع وتنمية قدراته وتفجير طاقاته لدى الأفراد حاجة ملحة في ظل التحديات التي يفرضها الواقع العالمي والواقع العربي الراهن لذلك فإن التربية الحقة هي التي تعود إلى الإبداع متخذة بعين الاعتبار تربية الأفراد جميعاً تربية إبداعية.

وأشار طافش (٢٠٠٦) أن هناك العديد من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة التي كشفت أن لدى الكائن البشري إمكانات عقلية هائلة تمكنه من تحقيق المعجزات إن هو استطاع أن يستثمرها استثماراً علمياً منهجياً ويعد الإبداع من مظاهر التجديد في العمل التربوي الهادف ويوجد العناصر القادرة على قيادة الناس لتحقيق أعلى معدلات النمو الممكنة واستغلال طاقاتهم التي تتميز بالابتكار وكل ما تستطيعه قدراتهم واستعداداتهم.

ويقع على عاتق المشرف التربوي تقدم المعلمين ورقيه وهذا التقدم لا يتم بصورة مثمرة إلا بالفكر المستنير القادر على التخطيط الدقيق والتنفيذ الحكيم لذلك فإن للمشرف التربوي دوراً فعالاً في تنمية الإبداع لدى المعلمين فهو يعتبر من العناصر القادرة على قيادة وتحفيز المعلمين للارتقاء بمستواهم المهني وتفجير طاقاتهم، ويؤكد ذلك حسين وعوض الله

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

(٢٠٠٦م) بأن المشرف التربوي يعتبر القائد المهني المسئول عن نجاح المعلمين في عملهم وتحقيق الأمن والاستقرار لهم حيث يعمل على إكساب المعلمين بعض المهارات التي تساعدهم في التغلب على بعض المواقف التي تواجههم أثناء قيامهم بالتدريس والتعرف على شخصيات المعلمين والخصائص التي يتميزون بها كالذكاء والابتكار والتعرف على حدود قدراتهم وميولهم وتشجيعهم على قراءة الكتب والأبحاث في مجال تخصصهم وتطبيق الأساليب والطرق التدريسية الحديثة فالمشرف التربوي مسئول عن درجة اتقانهم لما يعملون وعن استمرار نموهم.

ومن هنا يمكن أن نقدر إبداع المعلمين من خلال إبداع طلابهم فالطلاب المبدعون يعكسون لحد كبير درجة إبداع معلميهم فهم يسمحون لطلابهم بالحرية في العمل والتفكير واختيار نشاطات التعلم ويوفرون بيئة تعلم إبداعية ويشجعون الأفكار الغريبة والجديدة من طلابهم وبذلك يتطلب من المشرف التربوي مساعدة المعلمين على ممارسة التدريس الإبداعي مع طلابهم وتوفير متطلبات ممارسته في الصفوف وعليه أن يشعر معلميه بأنه يقدر الإبداع وتدريسهم عندما يبدعون ويستعد لتقبل الأفكار المخالفة لرأيه ويشجع أعمالهم التي تتصف بالإبداعية ويفخر بها في وجود المسئولين عن المؤسسة التعليمية فان ذلك يشعر المعلمين بأن المشرف التربوي يهتم بتنمية وتطوير أدائهم وبالتالي يبدعون ويظهرون قدراتهم الإبداعية .

ومن خلال ذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي: ما دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة جده؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس يمكن تفريعه إلى الأسئلة الآتية:

١- ما هي القدرات الإبداعية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة جدة؟
٢- ما الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة جدة؟
٣- ما المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة جدة؟
٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها التالية (طبيعة العمل الحالي، المؤهل الدراسي)؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يأتي:

١- التعرف على القدرات الإبداعية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

٢- التعرف على الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.
٣- التعرف على المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.
٤- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة وفقًا لمتغيراتها.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في نتائجها وتفيد في:

١- تحديد دور المشرفة التربوية في كيفية تنمية الإبداع وقدراته لمعرفة الإيجابيات والعمل على دعمها ومعرفة السلبيات وتلافيها.
٢- المساهمة في التعرف على الأساليب الإشرافية التي تنمي إبداع المعلمات، وتحديد مواطن القوة والضعف فيها، الأكر الذي يحفز المهتمين بالإشراف التربوي للعمل الجاد في تطوير أساليبهم الإشرافية.
٣- تفيد المسئولون في وزارة التربية والتعليم حيث توضح لهم أهمية الأخذ بممارسة الإبداع وتنميته للمعلمات.
٤- تفيد المشرفات التربويات في إعطائهن مؤشرات عن أهمية تنمية الإبداع وقدراته عند المعلمات وكما تسهم في إطلاع المشرفات على الأسلوب الإشرافي الأفضل لتنمية الإبداع.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على:

- الحدود الموضوعية: دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية.
- الحدود المكانية: مكاتب الإشراف التربوي للبنات التابعة للإدارة العامة للتربية والتعليم وهي (مركز الشمال، مركز الوسط، مركز جنوب شرق، مركز جنوب غرب)، ومدارس التعليم الحكومي العام بمدينة جدة.
- الحدود البشرية: جميع المشرفات التربويات للمواد الاجتماعية في مراكز الإشراف التربوي الأربعة بمدينة جدة وهي (مركز الشمال، مركز الوسط، مركز جنوب شرق، مركز جنوب غرب)، وعينة ممثلة من معلمات المواد الاجتماعية العاملات في المدارس الواقعة تحت إشراف مراكز الإشراف التربوي السابقة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي للإشراف التربوي:

عملية تواصل وتفاعل بين المشرفات التربويات والمعلمات هدفها تحسين العملية التعليمية والتربوية، والمساعدة على نموهن مهنياً، من خلال الزيارات المستمرة، والدورات التدريبية التي تساعد على تحسين أدائهن.

التعريف الإجرائي للإبداع:

قدرة المشرفة التربوية على مساعدة معلمة المواد الاجتماعية على تفجير طاقاتهم الإبداعية وتنميتها وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو الإبداع العلمي باعتمادها على أساليب إشرافية تساهم في تحسين العملية التعليمية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات من عينة الدراسة وتحليلها ومن ثم تفسيرها بهدف معرفة دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية، فالمنهج الوصفي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من فئتين هما:

١- جميع المشرفات التربويات للدراسات الاجتماعية في مراكز الإشراف التربوي الأربعة بمدينة جدة (مركز الشمال، مركز الوسط، مركز جنوب شرق، مركز جنوب غرب) والبالغ عددهن (٣٦) مشرفة تربوية وفقًا للإحصائية التي تم الحصول عليها من إدارة تعليم جدة.

٢- جميع معلمات الدراسات الاجتماعية العاملات في المدارس بالمرحلة الثانوية التابعة لمراكز الإشراف التربوي الأربعة بمدينة جدة (مركز الشمال، مركز الوسط، مركز جنوب شرق، مركز جنوب غرب) والبالغ عددهن (٣٥٢) معلمة دراسات اجتماعية في المرحلة الثانوية وفقًا للإحصائية التي تم الحصول عليها من إدارة تعليم جدة.

عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على ما يلي:

١- جميع المشرفات التربويات للمواد الاجتماعية والبالغ عددهن (٣٦) مشرفة.

٢- عينة عشوائية من معلمات المواد الاجتماعية العاملات في مدارس المرحلة الثانوية بنسبة ٥٠% من المجتمع الأصلي وبلغ عددهن (١٧٦) معلمة. وتم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة الدراسة.

وصف بيانات مجتمع الدراسة كما يلي:

أولًا: من حيث طبيعة العمل الحالي:

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

جدول (١) طبيعة العمل لعينة الدراسة

العمل	العدد	النسبة%
المشرفات	٣٦	%١٨
المعلمات	١٦٢	%٨٢
المجموع الكلي	١٩٨	%١٠٠

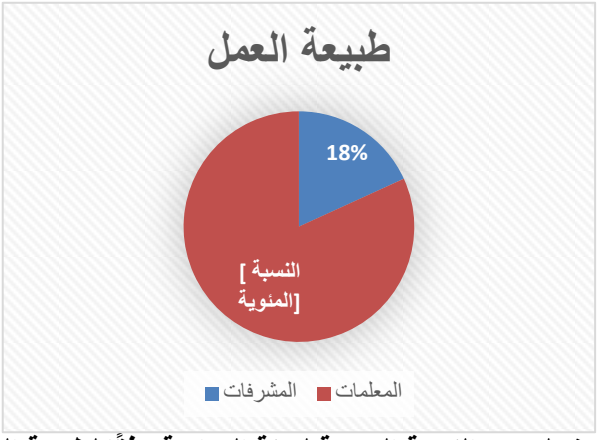

شكل (١) النسبة المئوية لعينة الدراسة وفقًا لطبيعة العمل

يتضح من جدول رقم (١) وشكل رقم (١) أن نسبة المشرفات التربويات في مجتمع الدراسة (١٨%)، ونسبة المعلمات (٨٢%).

ثانيًا: المؤهل العلمي:

جدول (٢) المؤهل الدراسي عينة الدراسة

المؤهل	العدد	النسبة%
بكالوريوس تربوي	١١٧	%٥٩
بكالوريوس غير تربوي	٧١	%٣٦
دبلوم عالي	٨	%٤
دكتوراه	٢	%١
المجموع الكلي	١٩٨	%١٠٠

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

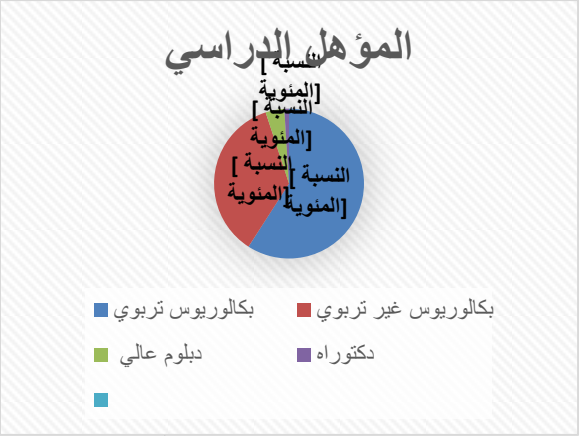

شكل (٢) النسبة المئوية لعينة الدراسة وفقًا للمؤهل الدراسي

يتضح من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) أن نسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (بكالوريوس تربوي) ٥٩%، ونسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (بكالوريوس غير تربوي) ٣٥%، ونسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (دبلوم عالي) ٤%، ونسبة أفراد عينة الدراسة في فئة (دكتوراه) ١%.

أداة الدراسة:

عبارة عن استبانة من تصميم الباحثة، تكونت من ثلاثة محاور وشملت الآتي:

المحور الأول: القدرات الإبداعية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (١- ١٢) والتي يبلغ عددها (١٢) عبارة.

الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (١٣- ٣٤) والتي يبلغ عددها (٣٢) عبارة.

المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات والمشتمل على العبارات (٣٥- ٥٢) والتي يبلغ عددها (١٨) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

الصدق الظاهري:

تم التأكد من الصدق الظاهري للأدوات وذلك عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج والإشراف التربوي، بلغ عددهم (١٢)

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

محكم، وبناءً على ملاحظات ومقترحات المحكمين تم إجراء التعديلات على الأداة ليتحقق الهدف من الدراسة، ولتخرج بعد ذلك أداة الدراسة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، وكانت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحاور الثلاث دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

وللتأكد من ثبات الاستبانة فقد تم حساب معاملات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وجد أن جميع قيم ألفا كرونباخ للمحاور مرتفعة وتراوحت بين (٠.٩١) إلى(٠.٩٥) و بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٩٤) وهذه القيمة مرتفعة وتُشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وصالحة للتطبيق.

كما تم تحديد درجة المعيار (المحك) باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثات لفقرات الاستباتة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- التكرارات(ك)، النسب المئوية (%) لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعات العبارات(البعد).
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- اختبارات (ت) (T-Test) لمعرفة الفروق بين استجابات المشرفات التربويات والمعلمات.
- تحليل التباين الأحادي (أنوفا Anova) لمعرفة الفروق بين استجابات المشرفات التربويات والمعلمات.
- اختبار مان ويتني لمعرفة الفروق بين استجابات المشرفات التربويات والمعلمات للعينات الصغيرة حتى ٣٠

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: ما دور المشرفة التربوية في تنمية قدرات الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة جده؟

تم التعرف على دور المشرفة التربوية في تنمية قدرات الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

عينة الدراسة، باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

يتضح من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة أن المعدل العام للمحور الأول يساوي (٣.٦٥) بما يعادل درجة (غالبًا) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك دور للمشرفة التربوية في تنمية الإبداع للمعلمات من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما يتضح أيضًا ما يلي:

أن العبارة رقم (٨) والتي نصها " تحفيز قدرة المعلمة على الإتيان بالأفكار الجديدة والنادرة والمفيدة كطريقة في تدريسها" حازت على أعلى متوسط يساوي (٣.٩٤) وانحراف معياري يساوي (١.٠٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (غالبًا) من قبل عينة الدراسة، وتعتبر هذه النتيجة إجابة السؤال الأول

والعبارة رقم (١) والتي نصها " وعي المشرفة التربوية بالقدرات الإبداعية الموجودة لدى المعلمات" حازت على أقل متوسط يساوي (٣.٣٧) وانحراف معياري يساوي (١.١٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (أحيانًا) من قبل عينة الدراسة، وهذا يدل على عدم وعي المشرفة بوجود القدرات الإبداعية عند المعلمات من وجهة نظرهن.

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر عينة الدراسة حول مفردات المحور الأول ومدى الاتفاق من عدمه وفقًا لترتيب المتوسط التنازلي:

- العبارة رقم (٩) والتي نصها " تنشيط قدرة المعلمة على تكامل المعلومات بعضها مع البعض في عرض الدروس الجديدة." جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياري (١.٠٣)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٥) والتي نصها " تدريب المعلمة على محاورة الطالبات للحصول على مقدار كبير من المعلومات منهن" جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وانحراف معياري (١.١٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (١٢) والتي نصها " مساعدة المعلمة على حفز التلميذات للتفكير بشكل حاسم وناقد في مواقف مختلفة من الدروس المعروضة." جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٧٧) وانحراف معياري (١.٠٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٢) والتي نصها " تشجيع المعلمة بتقديم بعض الأفكار العلمية التي تساعدها في النهوض بعملها." جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٧٦) وانحراف معياري (١.١٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- العبارة رقم (٧) والتي نصها " تشجيع المعلمة على إعطاء عدد كبيراً من الاستجابات المتنوعة كمؤشر لحفز الطالبات على التفكير." جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٧١) وانحراف معياري (١.١٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (١١) والتي نصها " تشجيع المعلمة على تغيير فكرة ما بصورة إبداعية إلى فكرة أخرى بربطها بمواقف مشابهة في الواقع." جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وانحراف معياري (١.١١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (١٠) والتي نصها " تحفيز المعلمة على إعطاء تفسيرات وتفاصيل دقيقة للموضوعات غير المألوفة " جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (١.١٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٦) والتي نصها " مساعدة المعلمة على مواءمة حالتها النفسية والعقلية لتتناسب مع تعقد الموقف الإبداعي في التدريس " جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وانحراف معياري (١.١٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤) والتي نصها " تنمية قدرة المعلمة على الرسم والتعديل السريع في الخرائط والتفصيلات " جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وانحراف معياري (١.٢١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣) والتي نصها " مساعدة المعلمة على استدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة عند عرض درسها بسهولة " جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وانحراف معياري (١.١٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.

وتعزز هذه النتيجة بدرجة (غالبًا) حرص المشرفة التربوية على اكتشاف القدرات الابداعية للمعلمات ومهاراتهم التي تساعدهم في تحسين العملية التعليمية.

إجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: ما الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة جدة؟

تم التعرف على الأساليب الإشرافية اللازمة لتنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

عينة الدراسة، باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

يتضح من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة أن المعدل العام للمحور الثاني يساوي (٣.٦١) بما يعادل درجة (غالبًا) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك أساليب إشرافية لها دور في تنمية الإبداع من وجهة نظر عينة الدراسة.

كما يتضح أيضًا ما يلي:

أن العبارة رقم (١٦) والتي نصها " تقدم المشرفة التربوية مقترحات بعد الزيارة الصفية تسهم في تحسين مستوى أداء المعلمة بطريقة ايجابية " حازت على أعلى متوسط يساوي (٤.١٣) وانحراف معياري يساوي (١.٠٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (غالبًا) من قبل عينة الدراسة، وتعتبر هذه النتيجة إجابة السؤال الثاني

والعبارة رقم (٢٢) والتي نصها " تقوم المشرفة التربوية بإعداد درس تطبيقي يرفع من كفاءة المعلمة وتحسين أدائها." حازت على أقل متوسط يساوي (٢.٩١) وانحراف معياري يساوي (١.٣٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (أحيانًا) من قبل عينة الدراسة، وهذا يدل على عدم وعي المشرفة بأهمية الدروس التطبيقية في تحسين الأداء من وجهة نظرهن.

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر عينة الدراسة حول مفردات المحور الثاني ومدى الاتفاق من عدمه وفقًا لترتيب المتوسط التنازلي:

- العبارة رقم (١٧) والتي نصها " تساعد المشرفة التربوية المعلمات على تنمية روح التعاون فيما بينهن في اللقاءات الإشرافية" جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٠) وانحراف معياري (١.٠٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (١٩) والتي نصها " تساعد المشرفة التربوية المعلمات في الاجتماعات الجماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي " جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وانحراف معياري (١.١١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (١٣) والتي نصها " تحرص المشرفة التربوية على تحفيز القدرات الإبداعية لدى المعلمة عند حضورها لمشاهدة عرضها للدرس" جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وانحراف معياري (١.٠٣)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٢٠) والتي نصها " تشجع المشرفة التربوية المعلمات على تبادل الزيارات فيما بينهم لاتساع مداركهن ومهاراتهن في التدريس" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

حسابي (٤.٠٥) وانحراف معياري (١.٠٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.

- العبارة رقم (٢٣) والتي نصها " تطالب المشرفة التربوية المعلمة بإعداد الدروس التطبيقية مستخدمه طرقاً حديثة في التدريس" جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وانحراف معياري (١.٠٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٢٥) والتي نصها " تحث المشرفة التربوية المعلمات على حضور دورات للتدريب على كيفية إعداد الدروس وصياغة الأهداف السلوكية بطريقة وظيفية" جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٩٤) وانحراف معياري (١.١٣)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٢١) والتي نصها " تحرص المشرفة التربوية على الاتصال الفعال بين المعلمات من خلال تبادل الزيارات" جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (١.١٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (١٥) والتي نصها " تقوم المشرفة التربوية بزيارة المعلمة داخل الصف للتعرف على احتياجاتها العلمية والتربوية مما يساعد في تطوير مهاراتها الإبداعية." جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.٢٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (١٨) والتي نصها " تحرص المشرفة التربوية على التعاون وإبداء الرأي في اجتماعاتها" جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (١.١٣)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٢٨) والتي نصها " تساعد المشرفة التربوية المعلمات على تنمية ملكة القراءة من خلال حثهن على القراءة الموجهة." جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٣.٦٢) وانحراف معياري (١.١٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (١٤) والتي نصها " استخدام المشرفة التربوية لأساليب إشرافية متنوعة تساعد في تنمية الإبداع لدى المعلمة كالدروس التطبيقية " جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٣.٦٢) وانحراف معياري (١.١٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٢٤) والتي نصها " تعقد المشرفة دورات تدريبية للمعلمات في مجال تنمية الإبداع " جاءت في الرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (١.١٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- العبارة رقم (٢٧) والتي نصها " تحث المشرفة التربوية المعلمات على إجراء بحوث علمية تساعد على تنمية القدرات الإبداعية لديهن " جاءت في الرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (١.١٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣٠) والتي نصها " تزود المشرفة التربوية المعلمة بنشرة إشرافية تسهم في تنمية الإبداع " جاءت في الرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٣.٤٦) وانحراف معياري (١.٢٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٢٦) والتي نصها " تشجيع المشرفة التربوية المعلمات على إجراء البحوث والدراسات التربوية التي تخدم تطوير تعليم الطالبات " جاءت في الرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (٣.٢٤) وانحراف معياري (١.٣٣)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣٢) والتي نصها " تعد المشرفة التربوية الندوات التربوية عن المواد الاجتماعية التي تزيد من المعلومات والخبرات لدى المعلمات " جاءت في الرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٢٢) وانحراف معياري (١.٢٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٢٩) والتي نصها " تناقش المشرفة التربوية مقالات تربوية عن آخر المستجدات المتعلقة بالمادة الدراسية مع المعلمة تسهم في تنمية الإبداع." جاءت في الرتبة الثامنة عشر بمتوسط حسابي (٣.٢٢) وانحراف معياري (١.٣٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣٣) والتي نصها " تطالب المشرفة التربوية المعلمات بحضور ندوة في مجال تدريس المواد الاجتماعية " جاءت في الرتبة التاسعة عشر بمتوسط حسابي (٣.٠٦) وانحراف معياري (١.٢٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣١) والتي نصها " تطلب المشرفة التربوية من معلمات الاجتماعيات الاطلاع على النشرات الإشرافية للمواد الاجتماعية لتحسين مستواهن " جاءت في الرتبة العشرون بمتوسط حسابي (٢.٩٩) وانحراف معياري (١.٢٩)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣٤) والتي نصها " تواصل المشرفة التربوية مع المعلمات عن طريق استخدام البريد الإلكتروني الشخصي لتزويدهن بأساليب التدريس الحديثة في مجال الاجتماعيات" جاءت في الرتبة الواحد والعشرون بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وانحراف معياري (١.٥١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وتعزز هذه النتيجة بدرجة (غالبًا) اهتمام المشرفة التربوية بالأساليب الإشرافية التي تنمي الإبداع لمعلمات الدراسات الاجتماعية، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة الآنفة الذكر.

إجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: ما المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة جدة؟

تم التعرف على المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة، باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

يتضح من خلال تحليل استجابات عينة الدراسة أن المعدل العام للمحور الثالث يساوي (٣.٠٥) بما يعادل درجة (أحيانًا) وتفسر هذه النتيجة بأن هناك معوقات تتفاوت نسبتها، فقد أجمع عينة الدراسة على (٣) معوقات وكانت على التوالي:

العبارة رقم (٣٥) والتي نصها " اقتصار المشرفة التربوية على استخدام أسلوب إشرافي تقليدي (مثل الزيارة الصفية)" حازت على أعلى متوسط يساوي (٣.٥٣) وانحراف معياري يساوي (١.٢١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (غالبًا) من قبل عينة الدراسة.

العبارة رقم (٥١) والتي نصها " ضعف الإمكانات المادية التي تعزز تطبيق الأساليب الإشرافية." جاءت في الرتبة الثانية بمتوسط يساوي (٣.٥٠) وانحراف معياري يساوي (١.٢٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (غالبًا) من قبل عينة الدراسة.

العبارة رقم (٣٦) والتي نصها " كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرفة التربوية " جاءت في الرتبة الثالثة بمتوسط يساوي (٣.٤٩) وانحراف معياري يساوي (١.٠٣)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (غالبًا) من قبل عينة الدراسة.

تدل هذه النتيجة بدرجة (غالبًا) على وجود معوقات من وجهة نظر العينة، وأهمية الأخذ بها في برامج الإشراف التربوي للارتقاء بعمل المشرفة التربوية والذي سينعكس بدوره على المعلمات وزيادة إبداعهن وبالتالي على تحصيل الطالبات.

والعبارة رقم (٤٥) والتي نصها " قلة تقدير المشرفة التربوية للأفكار الإبداعية عند المعلمات." حازت على أقل متوسط يساوي (٢.٥٨) وانحراف معياري يساوي (١.٣١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها بدرجة (نادرًا) من قبل عينة الدراسة، وهذا يدل على أن هناك تقدير من المشرفة في بعض الأحيان للأفكار الإبداعية عند المعلمات من وجهة نظرهن.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

وفيما يلي توضيحًا لوجهة نظر عينة الدراسة حول مفردات المحور الثالث ومدى الاتفاق من عدمه وفقًا لترتيب المتوسط التنازلي:

- العبارة رقم (٥٢) والتي نصها " محدودية التواصل الإلكتروني بين المشرفة والمعلمة لتزويدها بما هو جديد ومفيد لتطوير أدائها الوظيفي" جاءت في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣.٣٤) وانحراف معياري (١.٤١)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣٧) والتي نصها " محدودية زيارة المشرفة التربوية للمعلمات للتعرف على احتياجاتهن الوظيفية في التدريس" جاءت في الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣.٣١) وانحراف معياري (١.١٣)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٥٠) والتي نصها " قلة استخدام وسائل التقنية الحديثة التي تساعد المعلمات في عملهن.." جاءت في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣.٣٠) وانحراف معياري (١.٢٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣٨) والتي نصها " اقتصار المشرفة التربوية على زيارة صفية واحدة لا يفي بالغرض " جاءت في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وانحراف معياري (١.٢٦)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤٨) والتي نصها " قلة تنظيم الاجتماعات واللقاءات وأماكن عقدها" جاءت في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣.١٣) وانحراف معياري (١.٢٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤٩) والتي نصها " حرص المشرفة التربوية على عدد محدود من الأساليب الإشرافية" جاءت في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣.١٠) وانحراف معياري (١.١٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٣٩) والتي نصها " قلة إطلاع المشرفة على خبرات المعلمات والاستفادة منها" جاءت في الرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وانحراف معياري (١.٢٥)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤٢) والتي نصها " محدودية المتابعة المستمرة لأعمال المعلمات من قبل المشرفة التربوية " جاءت في الرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (٢.٨٥) وانحراف معياري (١.٢٠)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤٣) والتي نصها " صعوبة تأمين المواصلات لانتقال المشرفة التربوية من وإلى المدارس" جاءت في الرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (١.٢٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

- العبارة رقم (٤١) والتي نصها " عدم تقبل المشرفة التربوية النقد الموضوعي الهادف من قبل معلماتها " جاءت في الرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (١.٣٧)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤٠) والتي نصها " بعد المشرفة التربوية عن تطبيق مبدأ العلاقات الإنسانية في العمل " جاءت في الرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي (٢.٧٥) وانحراف معياري (١.٣٤)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤٧) والتي نصها " قلة إطلاع كلاً من المشرفة التربوية والمعلمات على كل ما يستجد من تطورات في التربية والتعليم " جاءت في الرتبة الخامسة عشر بمتوسط حسابي (٢.٦٩) وانحراف معياري (١.٢٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤٦) والتي نصها " قصور تأهيل المعلمات تأهيلاً تربوياً كافياً لممارسة عملها." جاءت في الرتبة السادسة عشر بمتوسط حسابي (٢.٦٨) وانحراف معياري (١.٢٢)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.
- العبارة رقم (٤٤) والتي نصها " قلة تعزيز المشرفة التربوية الايجابيات لدى المعلمات" جاءت في الرتبة السابعة عشر بمتوسط حسابي (٢.٦٧) وانحراف معياري (١.٢٨)، مما يعني أن هذه العبارة تمت الموافقة عليها من قبل عينة الدراسة.

إجابة السؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها التالية (طبيعة العمل الحالي، المؤهل الدراسي)؟

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل كانت نتائجه كالتالي:-

- المحور الأول: (دور المشرفة التربوية في تنمية قدرات الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعيات) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من المشرفات التربويات والمعلمات وذلك لصالح المشرفات.

- المحور الثاني: (الأساليب الإشرافية التي تستطيع المشرفة التربوية من خلالها تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعيات) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من المشرفات التربويات والمعلمات وذلك لصالح المشرفات.

- المحور الثالث: (المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الدراسات الاجتماعيات) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء كل من المشرفات التربويات والمعلمات وذلك لصالح المشرفات.

لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة المؤهل الدراسي كانت نتائجه كالتالي:

أ- المؤهل بكالوريوس تربوي

وجود فروقا دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المعلمات والمشرفات التربويات وفقاً لمحاور الدراسة لصالح المشرفات التربويات.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

ب- المؤهل بكالوريوس غير تربوي
وجود فروقا دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥بين المعلمات والمشرفات في المحور الأول دور المشرفة التربوية في تنمية قدرات الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات والمحور الثاني الأساليب الإشرافية التي يمكن للمشرفة التربوية من خلالها تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات لصالح المشرفات التربويات.
عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المعلمات والمشرفات في المحور الثالث المعوقات التي تحول دون قيام المشرفة التربوية بدورها في تنمية الإبداع لدى معلمات الاجتماعيات
ج- المؤهل دبلوم عالي
عدم وجود فروقا دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المعلمات والمشرفات وفقاً لمحاور الدراسة.
د- المؤهل دكتوراه
عدم وجود فروقا دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين المعلمات والمشرفات وفقاً لمحاور الدراسة.

التوصيات:

بما أن التوصيات تنبثق من نتائج الدراسة، لذا توصي الباحثة بما يلي:
١- التأكيد على أهمية الإبداع والتفكير الإبداعي وتنميته لدى المعلمات للتحسين من أدائهن في الموقف الصفي وخارجه.
٢- عقد دورات تدريبية للمشرفات التربويات عن الأساليب الإشرافية التي تسهم في تنمية قدرات الإبداع لدى المعلمات حتى يتمكن من استخدامها مع المعلمات أثناء القيام بالعملية الإشرافية.
٣- نظراً لما لاحظته الباحثة من كثرة أعباء المشرفات التربويات، فإنها توصي الجهات المختصة في إدارة الإشراف التربوي بتخفيف الأعباء عن المشرفات، ليتيح لهن الاطلاع على خبرات المعلمات والمشكلات التي تواجههن والتصدي لها مما يساعد في تحسين العملية التعليمية.
٤- أظهرت الدراسة أن هناك معوقات تحد من دور المشرفة التربوية في تنمية الإبداع أهمها اقتصار المشرفة التربوية على استخدام أسلوب إشرافي تقليدي (مثل الزيارة الصفية) ، كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرفة التربوية، ضعف الإمكانات المادية التي تعزز تطبيق الأساليب الإشرافية، قلة استخدام وسائل التقنية الحديثة التي تساعد المعلمات في عملهن لذا توصي الباحثة الجهات المختصة بتوفير وسائل المواصلات والوسائل والتقنيات الحديثة وزيادة الدعم المادي لتساعد المشرفات التربويات في تحسين أداء المعلمات وتطويره وتشجيعهن على الابتكار والتجديد في أساليب وطرق التدريس.
٥- عقد ندوات ومؤتمرات لرعاية الإبداع وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو الإبداع لدى مشرفات المواد الاجتماعية ومعلماتها.

ثالثاً: المقترحات

١- القيام بدراسة مماثلة في مدن أخرى من المملكة العربية السعودية.
٢- القيام بدراسة مماثلة في تخصصات أخرى.
٣- إجراء دراسات عن الصعوبات التي تواجه المشرفة التربوية في تنمية قدرات الإبداع لدى المعلمات.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

المراجع:

الأسدي، سعيد جاسم، وإبراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٧)، *الإشراف التربوي*، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

باداود، سحر سعيد (٢٠١٠): *واقع ممارسة المشرفات التربويات للإشراف الإبداعي من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى

البلوي، مرزوقة حمود (٢٠١١)، *دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيا في منطقة تبوك*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن

الخديدي، عبد العالي عوض عالي (٢٠٠٤)، *إسهامات المشرف التربوي في تفعيل معامل الرياضيات في مدارس المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الرياضيات في محافظة الطائف*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

الشديفات، باسل حمدان (٢٠١٠): *دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق*، مج ٣٠، ع ٢، مجلة جامعة دمشق

الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٥)، *الإشراف التربوي مفاهيمه وأهدافه وأسسه وأساليبه*، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

مسمح، وليد محمد حسن (٢٠١٦): *درجة ممارسة المشرفين التربويين بمحافظات غزة للتفكير الإبداعي وعلاقتها بمستوى آداء المعلمين*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة

مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٥)، *الإشراف التربوي بدول الخليج واقعه وتطويره*، الرياض، مطبعة التربية العربي لدول الخليج.

المعايطه، خليل عبد الرحمن والبواليز، محمد عبد السلام (٢٠٠٤)، *الموهبة والتفوق* (ط٢)، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

الموزيري، سليمان بن عبد الله بن محمد (٢٠٠٠)، *دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.

حسين، سلامة عبد العظيم وعوض الله، عوض الله سليمان (٢٠٠٦)، *اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.

صليوه، سهى (٢٠٠٥)، *الإشراف والتنظيم التربوي*، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

طافش، محمود (٢٠٠٤)، *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472

طافش، محمود (٢٠٠٦)،"*كيف تكون معلماً مبدعاً؟* دليل المعلم العربي"، عمان، دار جهينة للنشر والتوزيع.

عبد العال، حسن إبراهيم (٢٠٠٥)، *التربية الإبداعية ضرورة وجود*، عمان، دار الفكر.

عبد الهادي، جودت عزت (٢٠٠٦)، الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع

عطاالله، أحمد (٢٠١١م): *الممارسات الإشرافية الإبداعية لدى المشرفين التربويين كما يراها معلمو مدارس وكالة الغوث بغزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة

Thomas, F. (2013, January). Teacher Supervision and evaluation a case study of administrators and teachers perceptions of mini observations. Estern North University, Boston.

Smolensky, Elizabeth and Kleiner, Brain (1995). " How to train people to think more Creativity ". Management Development Review.

ISSN: 2537-0464 eISSN : 2537-0472